

المجلس (16) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله بباب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم - 00:00:00

وقال اخبرنا سليمان ابن داود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن بكير ان ابا السائل اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم بالماء الدائم وهو جنب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:38

اما بعد فهذه ترجمة من الامام النسائي رحمة الله عليه وهي بباب النهي عن الاغتسال آآ من الجنابة في الماء الدائم؟ نعم. باب بباب النهي عن بباب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم - 00:00:58

نقصود بالماء الدائم هو الذي لا يجري اي الماء الواقع الساكن الذي لا يجري هذا هو المقصود بالترجمة وذلك ان اغتسال الجنب يعني يلوثه وقد اه آآ يجعل وغيره - 00:01:22

يقرأه ويكره الاستفادة منه وقد اورد فيه النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال لا يقتل احدكم في الماء الدائم يهوجنه احدكم في الماء الدائم - 00:01:45

وهو جنب فعل هذا على ان وقد جاء في بعض الروايات انه سئل ابو هريرة رضي الله عنه فماذا يصنع؟ قال يغترف افترافا يعني يتناول تناولا يعني من الماء الدائم ويغتسل - 00:02:03

والسر في ذلك كما اشرت ان فيه تلويث له وفيه اه تكريه له في من قد يحتاج اليه لشرب او غيره وهذا اذا كان الماء الدائم يعني ليس كثيرا جدا - 00:02:20

اما اذا كان كثيرا البحري او غيره من المياه الكثيرة التي لا يؤثر فيها الانغماس فيها فهذا لا بأس به وانما المقصود من ذلك هو الشيء الذي يمكن ان يحصل - 00:02:42

فيه تلويث وان تكره اهل النفوس بسبب اه الاغتسال فيه من الجنابة اما اسناد الحديث يقول النسائي الامام ابن داود اخبرنا سليمان ابن داود والحارث بن مسكين عليه وان يسمع الا فالان - 00:03:01

سليمان ابن داود هو ابو الربيع المصري وقد تقدم وهو ثقة خرج حديثه ابو داود والنسياني خرج حديثه ابو داود والنسياني اما الحارت المسكين وهو ايضا مصرى وهو ثقة وقد خرج حديثه ايضا ابو داود والنسياني - 00:03:24

اذا كل من شيخي النسائي في هذا الاسناد ثقة وكل منها خرج حديثه ابو داود والنسياني ولم يخرج لهم ولن يخرج لها صاحبها الصحيح ولا الترمذ دي ولا ابن ماجة - 00:03:47

وانما الذي خرج لها ابو داود والنسياني وهما ثقان والحارث المسكين سبق ان مر ذكره كثيرا وتبيين من صنيع النسائي انه عندما يقرنه مع غيره غالبا يجعل اللفظ له اللفظ الذي يسوقه - 00:04:05

يجعله له ويقول واللفظ له اي الحارت ابن مسيك هذا هو الغالب على استعمال النسائي وعلى طريقة النسائي انه عندما يقرن الحارت

المسكين بغيره ويروي الحديث عن شيخين احدهما الحارت المسكين فانه - 00:04:27

في الغالب يجعل اللفظ ابن الحارت ابن مسكيين عن ابن وهب عن ابن وهب هو عبد الله ابن وهب المصري وهو ثقة ثلث خرج حديث اصحاب الكتب الستة - 00:04:49

وهو محدث فقيه نعم عن عمرو بن الحارت عن عمرو بن الحارت وهو ايضاً مسri وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن ابو زيد. عن بكير بن عبدالله اه ابن الاشج - 00:05:04

وهو ايضاً ثقة خرج حديثه خبر جماعة اصحاب الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. نعم. عن ابي سعيد. عن ابي السائب وهو مشهور بكتيته وقيل هو عبدالله بن الثاين المدنى - 00:05:22

آآ عبد الله ابن المدنى او السائب ابو السائب؟ ابو الشعيب؟ نعم. اه وهو مولى ايش هشام ابن زهرة الانصاري هشام ابن زهرة ابن زهرة الانصاري المدنى نعم يقال له عبدالله ابن خالد ويقال له عبدالله ابن الثاين - 00:05:41

يقال له عبد الله بن سائب وكتيته ابو السائب وهو مشهور بكتيته وهو ثقة خرج حديثه مسلم نعم. خرج احد. ها؟ والبخاري في جزء آآ نعم من جانب واحد ايه هذى هو مسلم واصحاب السنن الاربعة خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:06:05

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو الصحابي الجليل اكثرا الصحابة على الاطلاق حديثا وهو آآ احد السبعة المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثرا السبعة حديثا - 00:06:35

آآ اذ انه لم يروى عن احد من الصحابة اكثرا من ما روى عن ابي هريرة من الاحاديث رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد مر ذكره كثيرا قال باب النهي عن البول بالماء الراكد والاغتسال منه - 00:06:53

وقال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى عن سفيان عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم بالماء الراكد ثم - 00:07:13

يغتسل منه ثم اورد النسائي هذه الترجمة الى النهي عن عن البول في الماء الراكد والاغتسال منه ان الترجمة السابقة تتعلق بالنهي عن الاغتسال فيه من الجنابة وهذه تتعلق بالنهي عن البول فيه والاغتسال منه - 00:07:32

وذلك ان البول فيه يلوثه ويقذره ويجعله قذرا ثم كون الانسان يعني يحتاج الى ان يغتسل فيه ومع ذلك هو يبول فيه فان هذا ايضاً مما يزيده آآ تقذرها وانما - 00:07:51

لا يبول وانما يقول خارج الماء وعند الاقتنال ايضاً يتناول تناولاً كما جاء ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الحديث المتقدم كما جاء في عن ابي هريرة في الاحاديث المقدمة انه سئل - 00:08:13

قيل ماذا يصنع؟ قال يتناول تناوله اي عندما يريد ان يغتسل وهذا فيه النهي عن البول وكذلك ايضاً كونه يعني يحتاج الى الاغتسال فيه او الاغتسال منه ويكون قد قذره على نفسه وعلى غيره - 00:08:28

وهذا الكلام انما هو في الماء الدائم الساكن الذي لا يدرى واما الذي يجري فانه يتغير ويعني ولا يسرع اليه الفتاة مثل ما يحصل للماء الراكد الذي يعني اه الذي هو دائم - 00:08:47

ولا يجري ويبدل ويتحول من مكان الى مكان ومن حال الى حال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في الماء الدائم وعن الاغتسال منه واما اسناد الحديث - 00:09:06

يهود محمد ابن عبدالله باليزيد المخلص. يقول النسائي اخبرنا محمد ابن يزيد ابن عبد الله ابن يزيد المقرى ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرى هذا آآ خرج له النسائي - 00:09:24

آآ هو ثقة خرج له النسائي وابن ماجة ثقة خرج له النسائي وابن ماجة عن سفيان وسفيان هو ابن عبيدة سفيان هو ابن عبيدة وسفيان ابن عبيدة اه سبق ان مر ذكره كثيرا - 00:09:40

وهو ثقة ثابت امام حجة حافظ وحديثه عند اصحاب الكتب ستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن ابي الزناد وابو الزناد آآ هو عبدالله بن ذكوان بعض الجناد لقب - 00:10:03

وفي نادي لقب لعبدالله بن ذكوان هذا لقب له على على صيغة الكنية وعلى صفة الكنية وهو ليس كنية وانما هو لقب وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة - 00:10:23

علموه قبل ابي عثمان. عن موسى ابن ابي عثمان وهو آمoli المغيرة بن شعبة ويقال له نعم يقال له الدبان موسى ابن ابي عثمان الدبان وهو مقبول نعم. مقبول خرج حديثه البخاري في البخاري تعليقا - 00:10:42

والنتائج البخاري تعليقا والنسائي عن ابيه ابو عثمان آآ وهو الدبان مولى المغيرة ابن شعبة وهو ايضا مقبول خرج حديثه البخاري تعليقا وابو داود والنسائي وابن ماجة البخاري تعليقا وابو داود والترمذى والنسائي ولم يخرج له ابن ماجة - 00:11:11 عن ابي هريرة عن ابي هريرة وهو صحابي الحديث الذي تقدم قبل هذا قال باب الذكر للاغتسال اول الليل وقال اخبرنا و قال اخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن ابي العلاء - 00:11:47

عن الغضيب ابن الحارث انه سأله عائشة رضي الله عنها اي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اغتسل اول الليل وربما اغتسل اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - 00:12:05

ثم اورد النسائي رحمه الله بترجمة وهي الاغتسال اول الليل يعني من الجناية الاغتسال اول الليل فان الترجمة معقولة للاستدلال على الاغتسال اول الليل وورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها - 00:12:26

ان حذيفة ابن الحارث فعلها آآ عن اغتسال الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت انه ربما اغتسل من اول الليل وربما اغتسل من اخره. يعني معناه انه يغتسل من اوله وآخره - 00:12:45

وقال الحمد لله الذي جعل في الامر سعي يعني ما دام ان الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل في اول الليل وفي اخره في الامر سعة ويقول ضيف الحمد لله الذي جعل في الامر سعي - 00:12:59

يعني لم يجعل الامر فيه ضيق وفيه آآ الزام في وقت معين بل الامر فيه لك واسع وفي بعض الروايات انه قال الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - 00:13:15

وفي ذلك يعني صنيع ابن الحارث اه التكبير عند حصول الامور المستحبة والامور السارة وكذلك ايضا الثناء على الله عز وجل وحمده على تيسيره وعلى تخفيفه وكونه ما جعل على الناس في الدين من حرج - 00:13:32

نرتاح ويسر وخفف ولم يلزم بان يكون الاغتسال له وقت معين لا يتعداه الى غيره وبه ذكر التكبير عند الامور السارة وحمد الله وثناء عليه عند ما يحصل آآ امر فيه تيسير - 00:14:04

وعندما يحصل امر في تخفيف وحمد الله دائمًا وابدا وهو محمود سبحانه وتعالى على كل حال لكن لما كان في الامر تخفيف وسعة قال الحمد لله الذي جعل في الامر سعي - 00:14:25

ولم يجعل علينا في الدين من حرج في التكبير عند ذكر الامور السارة دلالة على اما المعروف عن السلف من الصحابة ومن بعدهم انهم عندما يأتی امر يسر او امر - 00:14:43

آآ يتعجب منه او امر حسن فانه يكبر الله عز وجل يظهر الفرج بالتقدير والحمد لله عز وجل كما فعل ابن الحارث في هذا الحديث لانه قال هنا الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي بعض الروايات عند ابي داود انه قال الله اكبر - 00:15:06

الحمد لله الذي جعل في الامر سعي وهذا فيه دليل على انتشاره في هذا الزمان وانتشر من حصول التصفيق عند ذكر امر يسر ان هذا من الامور المنكرة والامور المحدثة التي هي خلاف السنة - 00:15:36

وانما السنة هي حصول التكبير عند ذكر الامور السارة وقد جاء ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في بعض الاحاديث كما حصل من البشارة التي اه حصلت من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:15:52

قال آآ ارجو ان تكونوا نصر اهل الجنة او ثلثاء الجنة فعند ذلك يقول الصحابة الله اكبر يعني سرورا وابتهاجا وفرحا وكذلك عمر رضي الله عنه لما جاء الى الرسول - 00:16:12

عليه الصلاة والسلام في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساء وما شاع من انه طلقهن وان او ان الصحابة تأثروا فحزنوا لما

حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب - 00:16:27

والموجية وما شاع انه طلق نساعه فجاء عمر اليك وهو لمكان آآ قد جلس فيه فسألة وقال يا رسول الله طلقت لسائق؟ قال لا قال الله اكبر فكبير يعني سرورا وابتهاجا - 00:16:47

فهذه هي سنة التي جاءت بها الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والتي حصلت من اصحابه في حضرته واقرهم على ذلك.
وايضا الذي فعله من بعدهم التابعون كما حصل لغذيف بن الحارث في هذا الحديث الذي معنا - 00:17:09

فانه قال الله اكبر الحمد لله الذي جعل بالامر سعة والحديث دال على ما ترجم له النسائي معنى الاغتسال في اول الليل وانه عندما تحصل الجنابة الانسان يغتسل وهذا هو الاولى - 00:17:32

ان يكون الانسان يمثل اول الليل ثم ينام وهو على طهارة وينام وقد اغتسل من الجنابة لكنه ان بقي واخر ذلك الى اخر الليل لكن عليه ان يتوضأ وان يكون متوضنا - 00:17:52

لان ذلك فيه تخفيق الحديث لتخفيق الحديث وازالة الذي حصل بسبب بسبب الجماع اما اسناد الحديث يقول ان اخبرنا عمرو بن هشام ايش معنى عمرو بن هشام؟ اخرج لهم من آآ عمرو - 00:18:10

بن هشام هو المكي عمرو بن هشام الحراني وهو ثقة خرج حديثه من وحده خرج حديثه النسائي وحده عن مسلم المخلد هو ابن يزيد مخلوق انه صدوق عندنا نعم خرج له البخاري ومسلم ابو داود عن جماعة الاصعب وقت؟ نعم. نعم. مخلد ابن يزيد - 00:18:33

الحرامي هو صدوق له اوهام وخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا الترمذى خرج له اصحاب الكتب الستة الا الترمذى. عن سفيان. عن سفيان وسفيان هنا غير منسوب وسفيان هنا غير منسوب وهو يحسم سفيان ابن عيينة - 00:19:18

وسفيان الثوري لكن الذي ذكره الماجد في ترجمة مخلد بن يزيد انه روى عن الثوري ولم يروي عن آآ ابن عيينة والذي آآ روى عنه سفيان هو ابو العلاء ايه ابو العلاء وهو برد ابن كنان - 00:19:40

ذكر ذكرها في ترجمته انه روى عن السفيانات سفيان ابو عيينة وسفيان الثوري فهو بالنسبة الشيخ الذي روى روى عنه وهو برد ابن كنان آآ روى عنه سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة لكن - 00:20:05

بتترجمة مخلد يزيد انه روى عنه سفيان الثوري روى عن سفيان الثوري فقط واذا فقد تبين بأنه سفيان الثوري وليس سفيان ابن عيينة تبين بأنه الثوري وليس من عيينة وهذا انما عرف بالرجوع الى ترجمة مخلد ابن يزيد - 00:20:22

في تهريب الكمال فانه ذكر ان من ان من شيوخه سفيان الثوري ولم يذكر من شيوخه الذين روى عنهم سفيان ابن عيينة وهذا مما يتبعه المهمل لا سيما وان الذي روى عنه وهو برد ابن سنان روى عنه - 00:20:40

السفيانات فهو محتمل لهذا ولهذا لكن احتمال ابن عيينة يذهب لأن مخلد ابن يزيد الذي هو التلميذ لم يروي عن سفيان ابن عيينة وانما روى عن سفيان الثوري وسفيان الثوري هو - 00:21:02

صفة الثبت والامام الحجة وهو محدث فقيه وهو من وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث وهي من اعلى صبغ التعديل والتوثيق. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو سفيان بن سعيد بن مسروق - 00:21:19

انا بالعلاء وابو العلاء هو برج ابناء ويأتي احيانا بكنيته كما هنا واحيانا باسمه كما في الاسناد الذي بعد هذا لانه مرة يذكر ذكر بالكلية احيانا يذكر بالكلية واحيانا يذكر من يعرف ذلك - 00:21:36

لا يلتزم عليه الامر من عرف ان برد بن سنان بكنيته بالعلاء اذا وجده في بعض الاجانب ابو العذاء وفي بعضها يعرف ان هذا هو هذا. مرة ذكر باسمه ومرة ذكر بكليته - 00:21:59

وهذه من فوائد معرفة هنا المسميين لانه لو ذكر باسمه لبعض المواقع وفي كنيته في بعضها من لا يعرف يظن ان انهم شخصين يظن انهما شخصان مع انهم شخص واحد - 00:22:15

ذكر مرة باسمه ومرة بكنيته المفرد نعم آآ صدوق اخرج البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة واصحاب السنن الاربعة عن

عبدة نعم عن عبادة ابن نسيب وعبادة ابن الحسين ثقة الفاضل آآ خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة - 00:22:34

خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة عن غضيف ابن الحارت وخذيف ابن الحارت هذا مخضرم مقبول آآ خرج له البخاري هو الذي احتسب في صحبة هو نفسه ابو داود ابن ابن - 00:23:06

فرج له اه هو مقبول خرج حديثه اه ابو داود والنسائي وابن ماجة لم يخرج له شيخان ولا الترمذى لم يخرجه الشيخان ولا الترمذى وانما خرج له ثلاثة من اصحاب السنن الاربعة وهم ابو داود والنسائي وابن - 00:23:36

عن عائشة نعم عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهي ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق اكثراً الصحابيات حديثها على الاطلاق اكثراً الصحابيات حديثها على الاطلاق لم تروي امرأة من الصحابيات مثل ما روت ام المؤمنين عائشة - 00:23:59

رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي احد السبعة المقربين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين زادت احاديثهم عن الف حديث وحديثها عند اصحاب الكتب الستة - 00:24:18

قال الاغتسال اول الليل واخره وقال اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال اخبرنا حماد عن برد عن عبادة ابن النسيب عن غذيف بن الحارت قال دخلت على عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألتها قلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اول الليل او - 00:24:36

من اخره. قالت كل ذلك ربما اغتسل من اوله وربما اغتسل من اخره. قلت الحمد لله الذي جعل في الامر ساعة ثم روى النسائي ترجمة اخرى وهي الاغتسال اول الليل واخره. وهي - 00:24:59

آآ يشبه الترجمة السابقة لان فيها في اخر الليل. يعني زيادة اخر الليل لان الترجمة السابقة الاقتصاد اول الليل هذه اول الليل واخره اول الليل واخره والمقصود من ذلك الاستدلال على اخر الليل - 00:25:15

وكذلك على اول الليل الا ان اول الليل اه ترجمت السابقة تخص تخص هذه الترجمة او تخص هذا الموضوع. والمقصود من ان الاغتسال ساعي في اول الليل واخر الليل من الجنابة - 00:25:33

وفيه ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الحرص وفيهما كان آآ عليه سلف هذه الامة من الحرص على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته والتي يحتاج اليها الى معرفة - 00:25:49

مثل هذا الحكم الذي هو الاغتسال والذي آآ المرجع فيه والذي يعرفه هن ازواجه رضي الله تعالى عنهن وارضاهن وفي ذلك الرجوع اليهن الامور المتعلقة بالبيت والامور المتعلقة بالاغتسال من الجنابة وما الى ذلك - 00:26:06

من الامور الخفية التي لا يطلع عليها في الغالب الا نساوه رضي الله تعالى عنهن وارضاهن ففي الرجوع الى من عنده علم او مظنة من يكون عنده علم في المسألة - 00:26:30

ثم ايضاً فيه حرص السلف على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم التي لا يطلع عليها الا اهله ونسائه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي هذا الاعتزال من الجنابة ساعي في اول الليل - 00:26:46

واخر الليل لكن اذا اخر الى اخر الليل ينبغي ان يكون ان يتوضأ فيخفف الحديث وايضاً ليزيل ما هناك من تلوث بسبب الجماع. واما اسناد الحديث يحيى بن حبيب بن عربى - 00:27:04

وهو ثقة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة وقد مر ذكره كثيراً عن حماد نعم عن حماد وهو ابن زيد لانه ذكر في ترجمة يحيى بن حبيب بن عربى انه رواعاً حماد ابن زيد - 00:27:32

واما في ترجمة فقد ذكر انه روى عنه الحماداء كما روى عنه سفيان وذكرت ان بالاسناد الذي قبل هذا ان سفيان عرف بانه ثوري بان المجد لم يذكر انه روى - 00:27:51

هذا هو ان مخرج ابن يزيد روى عن سفيان ابن عيينة وانما روى عن سفيان الثوري فتعين انه المهمل كذلك هنا بالنسبة لحماد لانه اهمل هنا وبرج الجنان ذكره في ترجمة كان رواه عن الحمادان - 00:28:14

محمد بن زيد وحماد بن سلمة لكن في ترجمة يحيى من الحبيب العربي في تأديب التهديد قال انه روى عن سفيان انه روى عن حماد

البيت وما ذكر حماد ابن سلمة - 00:28:34

محمد بن زيد خرج حديثه واصحاب الكتب الستة نعم. وهو من كنان وهو ابو العلا لانه هنا ذكر باسمه وفي الاسناد السابق ذكر بكتيته وهو هو مثل ابو وايل شقيق ابن سلمة احيانا يأتي شقيق ابن سلمة - 00:28:49

واحيانا يأتي ابو وايل وهو هو يذكر في كنيته احيانا ويذكر باسمه احيانا وهنا ابو العلا يذكر بكتيته احيانا ويذكر باسمه احيانا وهو شخص واحد وبقية الاسناد هو اسناد هم رجال اه او رواد الحديث الذي قبل هذا - 00:29:18

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:29:46